

الفضل فيعقبه والفضيلة تزعمها الهرم الصعير الملون فيور فالهرم المشرف في قبة
الملوك وفي الهرم العربي أخوه حريب والهرم الملون فيه ابن يونس بن هرجيب **وقال**
تزوج ابن احمد ما فيه شيب والآخر فيهرمس والملون فيه صاب بن هرمس واليه نسبت
الصائبة وهم تحبون لها ويذبحون عندها الدبكة والجرول السود ويحجرون بعض
ولها فحة الماسون فتح الزلافة ضيقة من الحجر الصوان الاسود فالذي لا يجل فيه
الهرم بين حاجزين ملتصقين بالمناظر في الزلافة حفرة تجسك الصاعرة
الحفر ويسعون على المشي في الزلافة يلبسون في اسفل الزلافة بهر عظمية القرد
ويقال ان اسفل الهرم يواب يدخلها الى مواضع كثيرة ويبيت وتخامع وتغيب
وانتمت بهم الزلافة الى موضع سرح في وسطه حوض من حجر صلب معطي لما كشف عنه
غطاؤه لم يوجد فيه الا رمة بالية **وقال** ابن فضل الله في المسالك في الزلافة انما
في سبب بنا الهرام قبلها كل البوك وقيل فيور مستودع مال وكتب وقيل
على ان الطوفان قال وهو احد ما قيل فيها لانها ليست شبيهة بالمسالك وقال في كتابه
الصائبة تاتي فيج الواحد وتور والآخر ولا تبلغ به مبلغ الاول في التعظيم قال واما ابو
الهرم فموصوفه بغير الهرم الكبير في وحدة منخفضة وعنده اشبه شي براس
واحد حيشي على وجهه صباية حجر ليرك على طول الزمان يقال انه ظلم بمع الزمان
المزاج قاله يحيى يوسف سبأ الهرام على يور منه في ذيل فوجد من جبل في طرف
الحاجر **قال** صاحب مياح النكرويه هشور من اعمال الجيرة الهرام بناها سواد
ابن عويم بن الزهر شيرين فطير بن مصرع ياتي مصر **وقال** بعونم ذكر عدده
ابن سراقه انه لما نزلت العالين مصر حين اخربها جرحهم من مكة نزلت مصر فبنت
الاهرام واتخذت بها المصانع وبنت بها الحيايب فلم تزل بمصر حتى اخربها ماله من دغر
الزراعي وقال سعير بن عمير لم ير مثل سراج مصر فيكون الاهرام بناها سواد وكانوا
يعتزلون بالرجية فكان احدهم اذ اعانته من معه ماله كله وان كان صادقا في حقه
النه **وقال** محمد بن عددهم ان كان من دور الاهرام الى الغرب اربع ايام
مدينة من مصر الى الغرب في عذ في الاهرام **وقال** ابن المتوج في كتابه من عجائب
مصر ما جازها العزني من البنيان المعروف بالاهرام وعددها ثمانية عشر هربا منها
ثلاثة بالجيرة مقابلا لفسطاط ولما فتح الماسون اجدها انهي الى حوض معطي بلوح
من حمام ملون ذهب واللوح مكتوب فيه اسطر وطلب من يفرها فاذا فيه انا عاها
الهرم في الف يوم وانحتمل بعدد في الف يوم والهرم اسهل من البارة ووجدوا في كل حجة
سرحا من المالح بعد ما يصرف على الوصول اليه لا يربو ولا يفتن وعندهم في فروع
يوسف عومر دوره ثلاثة لان ذراع وعلوه سبانية ذراع وعندهم في فروع على
اخروا غيرها يعرف بغيره ورواها من جبل وهرمس في فروع والطيرة العليا كان

على جبل

على جبل **وقال** الاخشري الهرمات بالجيرة على فرسخين من الفسطاط وكل اجدارها
ذراع عرضا والاساس رابو على حريب بيتي بجارة المرور في مقول من ساحة الاربعة
من حان موضع يعرف بذات الحام ٢ فوق الاسكندرية والابن لان تحيطان في الواح
يرجع من زاردها اليه في مدة اربعة اشهر في حمة ولبس على وجه الارض بنا ارض
مفورة بالمسدر كل بحر وطمس وطب وبيد اني بيتهما في ارض في ملكه
ذليعه ربهما فاذا اخرج الارض لا يبين لهرمها وانا لا يبرهن من بناها **وقال** المسعودي
طول كل واحد وعرضه اربعة اذرع واساسها في الارض مثل طوما في اهلها وكل هرم
منها سبع بيوت على عدد السبع كواكب السيارة كل بيت منها باسم كوكب ورصدت
في جانب كل بيت منها صنام من ذهب محرف واحدي يد به موضوعة على وجهه وفي حجة
كتابة كاهنه اذ اقربت فتح فاه وخرج منه معقار ذلك الفعل والنار الاضياء
تراهس ويجوز ان لها ارواح موكلة بها مستخرة لحفظ تلك البيوت والاصنام وما
من القائل والهرم والنجاب والخواهر والاول وكل هرم فيه ملك من ناور ومن
الجارة مطبق عليه وسعة ضيقة فيها اسمه وحكمة مطبق عليه لا يصل اليه احد الا
في الوقت المحدود **وقال** بعضهم ان فيها مجاريا للمجوري في السبل وان في اقطار
تسع من المادد رها وان فيها مكانا يشد الي صحراء الفوم وهي سيرة يومين **وقال**
جماعة في ايام ابن طولون الهرم الكبير توجدوا في احد بيوتها جاما من زجاج عريش
وان يكون من حجب حرجوا فمدوا من واحدوا فدخلوا في طلبه فخرج الهم عريشا وهو حجب
وقال لا تتعوا في طلبه ورجع هار اليه دخل ففعلوا ان الفن استهونه وشاع امرهم
فيبلغ ابن طولون فتح الماسون الدخول واخذ من مباح فلما عاها ورثته فمصبه لك الماء
ورثته فكان وزنه ملاما كوز منه وهو قارغ **وقال** ابن الرواحي للموكل بالهرم
المجوري في صفة امرأة عربية من مكنوفة العزج ولها ذواب الى الارض وفذراها
جماعة تدور حول الهرم وقت القابلة للموكل بالهرم الذي ليجانبه في صورة غلام
اصفر ارد عريان **وقال** راي بعد المغرب به ودخول الهرم والموكل بالثالث في
صوت شيخ في يده مخرقة وعلية ثياب الرهبان وقدر ويبدو بلبل حول الهرم
كل ذلك لصاحب الملاء **قال** القاضي الفاضل الهرمات من فناء الارض وكل شيء
يحشى من الهرا الهرا الهرا فانه يحشى على الدهر منها
وقال ما قيل في الهرم الذي بالجيرة من الاستعداد
ابن الذي الهرمات من بنائها من قومه ما قوله ما التصدوع
تختلف الاثار عن سكاكنا حينا ويدور فيها النسا **وقال** شيخ
وقال ابو الفضل امية بن عبد العزيز
بعينك هل انصرت احسن منظرا على امارات عيال من هجري مصر